



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### العلم يتم تعلمه من خلال الأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول :

### اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى " اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع " . كيف يمكن أن يكون بدون نفع عندما تتعلم العلم وتعاني كثيرا من أجل ذلك ؟ بالطبع لن يكون مفيدا إذا استخدمته لمصلحتك ، للحصول على فائدة دنيوية . سيكون علما نافعا إذا استخدمته في سبيل الله عز وجل .

العلم هو ما يجعل الله عز وجل معروفا على نطاق واسع ويخبر عن الله . الباقي ليس علما . لذلك ليس من المهم إذا كان شخص خريج الجامعات ولا يطبق ما درسه . ليس من المهم إذا حصل على درجة عالية في إدارة الأعمال ولكن يعمل في البلدية ويعلق الشهادة هناك . هذا لا يعتبر علم على أي حال . هذه أمور لهذه الدنيا وستبقى في الدنيا . ليست دائمة .

العلم هو ما يدل على طريق الله . يسمونه العلم الديني ، اللاهوت . هذا هو العلم . إذا أصبح عديم الفائدة نستعيز بالله . نعوذ بالله لأنه ليس مفيدا ، لا فائدة منه ، لصاحبه ولا لأي شخص آخر . طالما أنه غير مفيد لصاحبه ، فإنه ليس مفيدا لأي شخص آخر . في الحقيقة، هو ضار . فإنه إما يجعل الناس يضلون أو يقولون "إذا كان هذا رجل عالما لماذا يجب علينا أن نتعلم العلم؟"

من الواضح أنه غير مفيد . لذلك فعلوا كل شيء من أجل لا شيء وفوق ذلك يحمل الذنوب . يذهبون أينما كان طالما أن هناك شيء للمنفعة الذاتية والشهرة ، ويظهرون على شاشة التلفزيون ويتحدثون كثيرا . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " من يتحدث كثيرا يخطئ كثيرا " . الشخص الذي يتحدث كثيرا يكذب كذلك .

لذلك ، أولئك الذين يتعلمون العلم ، أولئك الذين يسعون للمعرفة ، أي كانوا حتى لو كانوا من بين الرجال العاديين ، يجب أن يتعلموا لكي يكون علمهم مفيدا وليس للمنفعة الشخصية . هؤلاء الذين يخرجون ويفترون على الآخرين قائلين "أنا عالم كبير!" هم الأسوأ . يرتكبون الذنوب أيضا . نطلب من الله سبحانه أن يساعدهم ، يظهر لهم الطريق الصحيح .

المنح الدراسية ، كونك شخص صاحب علم هذا مقام كبير . قيل تعلم العلم ، يجب على المرء أن يعرف الحكمة وراء ذلك وفضله . يجب على الذين يعلمون أن يعلموا أن هذا العلم ليس شيئا : إذا لم تطبقه أو لا تعطيه ما يستحق ، فإنه لا فائدة منه وسيضرك .





## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يعلمون أي شخص كيف يأتي ويعطي الدروس من دون أن يقول شيئا . من يعلم ومن يتعلم نفس الشيء تقريبا على أي حال . في الحقيقة ، مع التربية والعلم يتعلم المرء من هذا الشخص ، شخصية الشخص الذي يعلم مهمة أيضا حتى يتسنى للطلاب التطلع إلى معلمهم والتشبه بهم . الأسف على وضعنا إذا كان المعلمون مثلهم . الله يساعدنا جميعا . نرجو أن نتعلم العلم مع الأدب إن شاء الله حتى يكون علما نافعا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11/2017-3-10 جمادى الآخر 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر